

أثر برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي لتعليم بعض مهارات كرة القدم لذوي الإعاقة الفكرية
(١٥-١٦) سنة

د. بن زيدان حسين
مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية
الرياضية - جامعة مستغانم - الجزائر

د. مقراني جمال
مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية
الرياضية - جامعة مستغانم - الجزائر

د. بن برنو عثمان
مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية
الرياضية - جامعة مستغانم - الجزائر

(قدم للنشر في ٢٩/٧/٢٠١٨ م ؛ وقبل للنشر في ٢١/٩/٢٠١٨ م)

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي- الأسلوب التدريبي- مهارات كرة القدم.
ملخص البحث: يهدف البحث إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات كرة القدم لفئة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (١٥-١٦) سنة. استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين باستخدام القياسين القبلي والبعدي على عينة تجريبية مكونة من ١٢ تلميذاً وعينة ضابطة بنفس العدد. خلال الموسم الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. أما الاختبارات المستخدمة فشملت ضرب الكرة لأبعد مسافة ممكنة، اختبار دقة التصويب، اختبار التعرج بالكرة لمسافة ١٠ متر، اختبار التحكم في الكرة. وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى: البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي له تأثير إيجابي في تعلم بعض مهارات كرة القدم لدى عينة البحث. كما انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي المقترح والمجموعة الضابطة المعتمدة على الطريقة التقليدية في القياس أبعدي في الاختبارات قيد البحث لصالح العينة التجريبية. وعليه نوصي باستخدام الأسلوب التدريبي في عملية التدريس خاصة مع فئة ذوي الإعاقة الفكرية.

The Impact of Educational Program using the Training style to Learn some soccer skills for people with intellectual disability (15-16) years

Dr. Benzidane Houcine

*Laboratory of Programs
optimization in PA&S, University
of Mostaganem, Algeria*

Dr. Mokrani Djamel

*Laboratory of Programs
optimization in PA&S, University of
Mostaganem, Algeria*

Dr. Benbernou Othmane

*Laboratory of Programs
optimization in PA&S, University of
Mostaganem, Algeria*

(Received 29/7/2018 ; Accepted for publication 21/9/2018)

Keywords: Learning Program - Training style - Skills of Soccer.

Abstract: This study aimed at knowing the effect of a suggested learning program using training style on learning of skills of soccer for intellectual disability students. The scholar applied the experimental statistical method, a purpose group, consisted of (24) intellectual disability students. Aged (15-16) years for academic years 2015/2016. The sample consisted of two separate groups: The experimental group (n=12). The second one was the control group of the same number, then the program was applied for 10 weeks for each group. And after statistical treatment of results led to: The use of the training style positive impact on learning the skills in soccer for intellectual disability students. And there are differences between the experimental and the control sample in learning the skills in soccer for the benefit of the sample used training style. Therefore, we recommend using the style of training in the teaching process, especially with the category of intellectual disabilities.

مقدمة الدراسة

أن بعض المهارات الرياضية تتطلب إتباع أساليب تدريس معينة تمنح الطالب الفرص في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة. ويعتبر الأسلوب التدريبي من أكثر الأساليب السائدة والملائمة لدرس التربية البدنية والرياضية، فهناك فرص كثيرة لتدريس المهارات لعدد كبير من الطلبة. كما يسمح هذا الأسلوب من التدريس ببعض الحرية أثناء مرحلة التنفيذ للطلاب، في حين لا يزال المعلم يتخذ القرارات والأوامر للصف قبل الأداء والممارسة ولكن حين يتجه الطلاب نحو مرحلة التنفيذ العمل والأداء يكون قرار بدء العمل والانتهاء منه بيد الطلاب (عدنان، ١٩٨٩).

مشكلة الدراسة

من المعلوم أن كرة القدم اللعبة الأكثر ممارسة من قبل مختلف الفئات العمرية في المجتمع على مستوى المدارس، الجامعات، الأندية، المنتخبات الوطنية ومن كلا الجنسين، إضافة إلى الأفراد المتحدي الإعاقة. وتعد كرة القدم من الألعاب التي لاقت الاهتمام العالمي المتزايد في معظم بلدان العالم، كونها واحدة من الألعاب الأكثر شعبية في العالم ويرغب ممارستها ومشاهدتها معظم الفئات العمرية من كلا الجنسين (زير، ٢٠٠٥).

وتساهم كرة القدم بصفة خاصة في تحسين اللياقة البدنية والحركية لذوي الإعاقة الفكرية. وفي تنمية التوافق العضلية العصبية والإدراك الحسي الحركي ومن ثم تحسين الكفاءة الحركية لديهم. كما تسهم في رفع تركيزهم وانتباههم ومقدراهم على الإحساس والتصور والتذكر والتميز الحركي والبصري مما يطور من استعداداتهم الإدراكية وتنميتها. حيث يشير كل من حلمي إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨)، و Washburn et al, (2002) أن من أهداف الأنشطة الرياضية

إن أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية تعددت وتطورت مما أتيح للمدرس استخدام أكثر من أسلوب وطريقة لتوصيل المعلومات إلى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وإن التنوع في أساليب تدريس التربية الرياضية ساعدت المدرسين في توصيل المعلومة وتوضيح الفكرة للطلاب إكسابهم الطريقة الملائمة للحصول على خبرات وترتقي بعمل المدرس لمستوى أفضل (عبد الكريم، ١٩٩٩)، ويرى قنديل وآخرون (١٩٩٨) أنه لتحقيق المؤسسات التعليمية الأهداف الموضوعية للعملية التعليمية بدرجة من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم، لا بد من التطوير في أساليب التدريس المستخدمة بهدف الوصول بالمتعلم إلى القدرة العالية من التعلم.

ويشير محمد سامي الحجاب (٢٠١٥) نقلا عن محمد عبد الغني (١٩٩٣) أن التعلم عبارة عن دخول الجديد على حياة الإنسان وسلوكه، أو حدوث تغيير أو تعديل في هذا السلوك، كما تشكل عملية تعلم المهارات الحركية أهمية كبرى في درس التربية البدنية والرياضية وفي العملية التدريبية بهدف اكتساب الفرد للمهارة الحركية وإتقانها بحيث يمكن استخدامها بصورة جيدة واقتصادية كبيرة، وتعتمد العملية التدريبية أيضا على التعلم الحركي، حيث يشكل أهمية خاصة في تدريب وتعليم المبتدئين خصوصا في الرياضات التي يتم فيها التقويم على أساس الأداء (حجاب، ٢٠١٥)

كما أن تعلم المهارات الرياضية والحركية هو هدف عام للتربية الرياضية، وتعرف كيف اكتسابها أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم مهارات الأداء الحركي. ويظهر جليا أن للوقت أهمية كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصا درس التربية الرياضية، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية التي تحقق الهدف الحركي بأقل وقت وجهد. كما

أهداف الدراسة

- اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي لفائدة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (١٥-١٦) سنة.
- العمل على تعليم مهارات كرة القدم لهذه الفئة من خلال برنامج مقترح في كرة القدم.
- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب تدريبي في تعليم مهارات كرة القدم لهذه الفئة.

تساؤلات الدراسة

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لدى العينة التجريبية المعتمدة على الأسلوب التدريبي؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة المعتمدة على الطريقة التقليدية والعينة التجريبية المعتمدة على الأسلوب التدريبي في القياس البعدي للاختبارات قيد الدراسة؟
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول فئة ذوي الإعاقة الفكرية ودور البرنامج التعليمي المقترح، والذي يسهم في تعلم بعض مهارات كرة القدم، والاستفادة من قدراتهم إذا تم توجيهها التوجيه الصحيح، ومساعدتهم على ممارسة هذه الأنشطة لما لها تأثير مباشر على شخصية الفرد وتنميتها، والرغبة والمقدرة على الاندماج في الحياة الطبيعية ومواجهة ما يعترضهم من مشكلات، وقد اهتمت المجتمعات برياضة المتحدي الإعاقة وهناك شواهد كثيرة تدل على إنجازات تلك الفئة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

مصطلحات الدراسة

التعلم: يطلق مفهوم التعلم على التغير الحادث كنتيجة مباشرة لتأثير الخبرات الخارجية على الفرد. كما يتضمن التعلم

المعدلة هي مساعدة متحدي الإعاقة على تحقيق النمو البدني والحركي، العقلي، الاجتماعي والنفسي حتى يتقبلوا إعاقاتهم والتعايش معها، والاعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم حتى لا يكونوا عبئا على المجتمع بل قوة منتجة في جميع المجالات فيشاركوا في تقدم المجتمع (حلمي، ١٩٩٨، ٣٤) (Washburn & al, 2002).

كما لاحظ الباحثون أن الاهتمام الأكبر في الدراسات السابقة كان منصب على الطلاب، اللاعبين وممارسي الألعاب المختلفة من فئة الأسوياء، من خلال توظيف الأسلوب التدريبي لتعليم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية. كدراسة علي سموم الفرطوسي وياسر خضر عباس (٢٠١٥)، دراسة احمد حسين احمد ونبيل عبد الوهاب العزاوي (٢٠١٤) التي تؤكد أهمية استخدام الأسلوب التدريبي في تعليم مهارات الألعاب الفردية أو الجماعية. في حين هناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بكرة القدم لذوي الإعاقة، خاصة ذوي الإعاقة الفكرية كدراسة محمد سامي حجاب (٢٠١٥). ومن الزيارات الميدانية لحصص التربية البدنية المكيفة لذوي الإعاقة الفكرية لوحظ قلة الاهتمام بهذه اللعبة داخل المراكز الخاصة. ونظرا لأهمية كرة القدم بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من حيث الفوائد البدنية والحركية والنفسية التي ستعود عليهم من جراء التدريب والممارسة، حيث يشعر بالتوازن داخل المجتمع لكونه يمارس رياضة قد لا يستطيع أن يقوم بها الكثير من الأسوياء. ومن كون الأنشطة الرياضية والتعليمية ضرورية بالنسبة للعاديين فإنها تمثل أهمية مضاعفة لذوي الإعاقة لأنها تساهم في تحسين القدرات البدنية والمهارات الحركية لديهم. لذا تجلت فكرة الدراسة في اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي لتعليم بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (١٥-١٦) سنة. ومنه تم طرح التساؤلات التالية:

ب- ٢٣ تلميذا، ومركز واد الجمعة ب- ١٧ تلميذا بولاية غليزان -الجزائر.

عينة الدراسة: لقد تم اختار عينة متكونة من ٢٤ تلميذا مقسمة كما يلي: مجموعة تجريبية مكونة من ١٢ تلميذا (المركز البيداغوجي مازونة) وعينة ضابطة تتكون من ١٢ تلميذا (المركز البيداغوجي واد الجمعة). هم فئة القابلين للتعليم بدرجة ذكاء (٧٠-٥٠) درجة.

مجالات الدراسة

- المجال الزمني: لقد تم إجراء الاختبارات والقياسات في الفترة الممتدة من ٠٦/٠١/٢٠١٦ إلى غاية ١٥/٠٣/٢٠١٦ - المجال المكاني: أجريت الاختبارات بالمركز الطبي البيداغوجي مازونة والمركز البيداغوجي واد الجمعة بولاية غليزان -الجزائر.

- المجال البشري: شملت عينة الدراسة ٢٤ تلميذا موزعين كما يلي: ١٢ تلميذا (المركز البيداغوجي مازونة) و١٢ تلميذا (المركز البيداغوجي واد الجمعة).

مواصفات الاختبارات

▪ اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة ممكنة:

-الغرض من الاختبار: قياس قوة ضرب الكرة بالقدم لأبعد مسافة.

-الأدوات المستعملة: كرة قدم، شريط قياس.

-طريقة الأداء: يقف اللاعب على بعد ٠٤ أمتار ثم يتقدم لضرب الكرة بالقدم المفضلة لأبعد مسافة ممكنة، وتسجيل هذه المسافة من مكان الكرة حتى نقطة سقوطها.

▪ اختبار التصويب على المرمي

الغرض من الاختبار: قياس دقة تصويب الكرة على المرمي.

كل ما يكتسبه الفرد من معان وأفكار واتجاهات وعادات ومعارف حركية سواء تم هذا بصورة مقصودة أو غير مقصودة. (راتب، ١٩٩٧)

التعليم: هو العمل المفضي إلى التعلم ويتم من خلاله اكتساب العديد من الخبرات وإحداث التغيرات السلوكية المتنوعة مثل التغيرات المعرفية، المهارية أو الانفعالية (عبد اللطيف، ١٩٩٦).

البرنامج التعليمي: يشكل البرنامج لائحة المحتويات التي يجب تدريسها، وأنهاط التعليم والمواد والخصص المراد تبليغها.

الأسلوب التدريبي: في هذا الأسلوب يظهر إن المعلم يقوم باتخاذ جميع قرارات مرحلتي ما قبل الدرس وبعده وتنتقل قرارات مرحلة التدريس (القسم الرئيسي: الجزء التطبيقي) إلى التلميذ لأخذها بنفسه (السامرائي، ١٩٩٩).

المهارة: المهارات الأساسية في كرة القدم هي عبارة عن نوع معين من العمل والأداء. يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص. وهي بهذا الشكل تعتمد أساسا على الحركة وتتضمن التفاعل بين عمليات معرفية وعمليات إدراكية وجدانية لتحقيق التكامل في الأداء (رزق، ١٩٩٤).

ذوو الإعاقة الفكرية: يعرفها كريك (١٩٨٩) Kirk أن الأفراد الذين لديهم حالة تشير إلى أداء وظيفي دون المتوسط في العمليات العقلية (Kirk, 1989)

- المنهجية:

منهج الدراسة: استخدم المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الذين يبلغ سنهم من (١٥-١٦) سنة ومتوسط عمر عقلي ٠٧, ١٠ سنة بالمركز البيداغوجي مازونة

▪ اختبار التحكم في الكرة

الغرض من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على السيطرة على الكرة والتحكم فيها.
الأدوات المستخدمة: كرة قدم، مقياتي، صفارة.
طريقة الأداء: عند الإشارة يقوم اللاعب برمي الكرة بيده ثم السيطرة عليها بالقدم أو بأي جزء من الجسم ما عدا الذراعين.
التسجيل: نحسب أكبر عدد مرات ضرب الكرة ويعطى للاعب محاولتين وتؤخذ أفضل محاولة.

- الدراسة الاستطلاعية

إتباعاً للمنهجية العلمية في إجراء البحوث وقصد الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة للاختبارات، وإعطاء مصداقية وموضوعية للبحث، قام الباحثون بمسح مختلف البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة لغرض تحديد الاختبارات المناسبة، حيث تم ترشيحها من خلال استمارة استبيان عرضت على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٧) خبراء وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات تم قبول الاختبارات التي حصلت على أهمية نسبية تفوق ٧٠%.
وبعدها وقف الباحثون على التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية (١٠ أطفال) من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية وتمت التجربة الاستطلاعية يوم ٢٠١٥/١٢/٠٧ وأعيدت يوم ٢٠١٥/١٢/١٤ في نفس التوقيت للتأكد من صدق وثبات الاختبارات المستخدمة.

الأسس العلمية للاختبار

ثبات الاختبارات: قمنا بتطبيق الاختبارات على عينة تتكون من ١٠ أطفال وخارج عينة الدراسة وبعد أسبوع تحت نفس الظروف أعيد نفس الاختبار على نفس العينة. بعد

الأدوات المستخدمة: كرات قدم، مرمي كرة يد.

الملاعب: يوضع مرمي كرة اليد في منتصف مرمي كرة القدم تماماً وترسم نقطة التصويب على مسافة 15 م من المرمي، وفي منتصفه تماماً توضع ٣ كرات والمسافة بين كل كرة وأخرى 1 م، وعلى خط واحد وموازي لخط المرمي.
طريقة الأداء: توضع الكرات على نقطة التصويب ليصوب المختبر الكرة بقوة ودقة بالقدم الأفضل وبأي جزء منها إلى الجزء الأيمن من المرمي، والجزء الأيسر من المرمي، ومرمي كرة اليد، وإذا اصطدمت الكرة بإحدى القوائم تعاد المحاولة وإذا خرجت خارج حدود المرمي تكون الدرجة صفر.

القياس: الدرجة من ١٠٠ درجة مقسمة ٤٠ للجهة اليمنى، ٤٠ لجهة اليسرى، ٢٠ داخل مرمي كرة اليد - ويعطى للاعب ثلاث محاولات ويؤخذ أفضل محاولة.

▪ اختبار الجري بالكرة بين الشواخص

الغرض من الاختبار: قياس مدى مقدرة اللاعب على التحكم في الكرة أثناء الجري بها بين الشواخص (قياس مهارة الجري بالكرة).
الأدوات المستخدمة: شواخص، كرة قدم، ساعة إيقاف.
الملاعب: توضع 5 شواخص في خط مستقيم والمسافة بين كل شاخص والآخر ٢ م والمسافة بين خط البداية وأول شاخص ٥ م.
طريقة الأداء: يقف اللاعب بالكرة على خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يجري اللاعب بين الشواخص حتى يصل إلى آخر شاخص ويدور حوله ويعود إلى البداية بنفس الطريقة.

القياس: يحتسب للاعب الزمن لأقرب ثانية من لحظة إعطائه إشارة البدء حتى عودته لخط البداية مرة أخرى.

وبداية تنفيذ البرنامج التعليمي من ١١/٠١/٢٠١٦ إلى غاية ٢١/٠٣/٢٠١٦، في حين الاختبارات البعدية يوم ٢١/٠٣/٢٠١٦.

محتويات البرنامج التعليمي

- مهارة الجري بالكرة بمختلف أنواعها.
- دحرجة الكرة بوجه القدم، بداخل القدم لمسافات محددة.

- دحرجة الكرة بين الشواخص.
- التمرير والاستقبال لمسافات محددة.
- التمرير مع استقبال بالصدر.
- مهارة التصويب بالقدم والرأس.
- التصويب من وضعيات مختلفة.
- تصويب الكرة نحو المرمى بعد دحرجتها لمسافة معينة.
- التصويب لأبعد مسافة ممكنة.
- تعلم مهارة السيطرة والتحكم في الكرة.

أسس بناء البرنامج التعليمي

- أن يراعي خصائص النمو للمرحلة السنوية للتلاميذ في الجوانب البدنية والمهارية والمعرفية والوجدانية.
- أن يراعي الفروق الفردية بين أفراد العينة.
- أن يراعي التدرج من السهل إلى الصعب بما يتناسب ومستوي كل تلميذ.
- أن يستثير دوافع التلاميذ لتعلم مهارات كرة القدم.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأهداف المحددة له.
- أن يراعى توفير المكان المناسب والإمكانات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة.
- أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في وقت واحد.

الحصول على النتائج الخام قمنا باستخدام معامل الارتباط وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٠٨) وجد أن قيمة R المحسوبة التي تمثل معامل الثبات والمحصورة بين ٠,٨٢ و٠,٩٤ وهي أكبر من R الجدولية المقدره بـ ٠,٦ هذا يبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات. كما في الجدول (١).

جدول (١). يبين معامل الثبات والصدق للاختبارات المستخدمة.

الاختبارات	المعالجة الإحصائية	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
درجة الذكاء (اختبار جوردا نوف)		٠,٩٨	دال
ضرب الكرة لأبعد مسافة		٠,٩٤	دال
اختبار دقة التصويب		٠,٩١	دال
الجري المتعرج بالكرة		٠,٨٢	دال
اختبار التحكم في الكرة		٠,٨٢	دال

خطوات إعداد البرنامج

إن عملية إعداد برنامج تعليمي ليست بالأمر السهل وعليه تم مسح بعض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، لإعداد برنامج تعليمي يخدم ويساهم في تعليم مهارات كرة القدم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. بتطبيق هذا البرنامج المكون من ٢٠ وحدة تعليمية باستخدام الأسلوب التدريبي بمعدل حصتين في الأسبوع الواحد ومدة الوحدة التدريبية ٦٠ دقيقة مقسمة إلى ١٠ دقائق في المرحلة التحضيرية، ٤٠ دقيقة في المرحلة الرئيسية، ١٠ دقائق في المرحلة الختامية، زيادة على ترك المجال لكل أفراد العينة التجريبية بممارسة اللعبة وإضفاء التشويق وروح التنافس. وقد تضمنت الوحدات على تمارين بدنية ومهارية سهلة التطبيق والأداء لا تحتاج إلى وسائل وأدوات معقدة. وكانت فترة إجراء الاختبارات القبلية يوم ٠٦/٠١/٢٠١٦،

عرض وتحليل النتائج

- أن يتميز بالتشويق والتنوع في جوانبه ويجذب اهتمام

- عرض نتائج الاختبارات القبليّة لعينتي الدراسة:

من الأمور الهامة التي ينبغي على الباحث إتباعها هي إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي وعلى هذا الأساس لا بد أن تكون عينتا الدراسة متكافئتين في متغيرات الدراسة قيد الدراسة وعليه التجأ الباحثون إلى تحقيق مبدأ التكافؤ كما هو مبين في جدول (٢).

التلاميذ لموضوع التعلم.

- أن يكون بسيط وسهل وبعيد عن التعقيد والملل. وأن يحقق الشعور بالسعادة عند تنفيذه.

الوسائل الإحصائية

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الثبات

- دلالة الفروق ت ستودنت (T).

الجدول (٢): يوضح الفروق في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية

دلالة الفروق	T المحسوبة	العينة التجريبية		العينة الضابطة		المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
غير دال	١,٦٢	٤,٥١	٦٧,٢	٤,٣٤	٦٥,٠	الذكاء (الدرجة)
غير دال	٠,٤١	٠,٤٣	١,٦٩	٠,٤١	١,٦٤	الطول (متر)
غير دال	١,٧٠	٥,١	٦٢,٠	٤,٧	٥٨,٤	الوزن (كغ)
غير دال	١,٤٨	٢,١٤	١٤,٤١	٢,١١	١٥,٣٣	ضرب الكرة لأبعد مسافة (متر)
غير دال	١,٧٧	٣,٢٧	٣٣,٣٣	٣,١٧	٣٥,٠٠	اختبار دقة التصويب (درجة)
غير دال	٠,٣	٢,٣٤	٣١,٢٦	٣,٦٥	٣١,٥٣	الجري المتعرج بالكرة (ثانية)
غير دال	٠,٨٩	١,٨	١٥,٠٨	١,٤٧	١٥,٦١	اختبار التحكم في الكرة (مرات)

الحرية ٢٢ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يعني أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائياً ومنه نستنتج مدى التكافؤ القائم بين العيتين الضابطة والتجريبية.

يتضح من الجدول رقم (٢) بعد استخدام اختبار T انه تراوحت القيمة المحسوبة بين ٠,٣٠ إلى ١,٧٧ وهي كلها أصغر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ ٢,٠٧ وهذا عند درجة

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينتي الدراسة

الجدول (٣): يوضح الفروق في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية.

دلالة الفروق	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
دال	*٦,٨٤	٢,٠٨	٢٠,٥	2.14	١٤,٤١	ضرب الكرة لأبعد مسافة
دال	*٣,٠٢	٣,١٣	٤٣,٣٣	٣,٢٧	٣٣,٣٣	اختبار دقة التصويب
دال	٤,١٤*	٢,٨٦	٢٦,١٢	٢,٣٤	٣١,٢٦	الجري المتعرج بالكرة
دال	*٥,٧٥	١,٨٠	١٨,٥٣	١,٨	١٥,٠٨	اختبار التحكم في الكرة

وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية وهذا يدل وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

يتبين من خلال الجدول (٣) أن جميع قيم T المحسوبة والتي تأرجحت بين ٣,٠٢ كأصغر قيمة و٦,٨٤ كأكبر قيمة وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت ١,٧٩ عند درجة الحرية (ن-١=١١) ومستوى الدلالة ٠,٠٥ مما تؤكد على

الجدول (٤). يوضح الفروق في نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للعينة الضابطة.

دلالة الفروق	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
دال	*٢,٥٤	٢,٧٩	١٨,٠	٢,١١	١٥,٣٣	ضرب الكرة لأبعد مسافة
دال	*٣,٣٧	٣,١٣	٤٠,٠٠	٣,١٧	٣٥,٠٠	اختبار دقة التصويب
غير دال	١,٣٦	٢,٥٩	٢٨,٤٧	٣,٦٥	٣١,٥٣	الجري المتعرج بالكرة
دال	*١,٨٨	١,٢٦	١٦,٢٥	١,٤٧	١٥,٦١	اختبار التحكم في الكرة

وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية وهذا يدل وجود فروق دالة إحصائية. ما عدا اختبار الجري المتعرج بالكرة لدى العينة الضابطة المعتمدة على طريقة الشرح والنموذج.

يتبين من خلال الجدول (٤) أن جميع قيم T المحسوبة والتي تأرجحت بين ١,٨٨ كأصغر قيمة و٣,٣٧ كأكبر قيمة وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت ١,٧٩ عند درجة الحرية (ن-١=١١) ومستوى الدلالة ٠,٠٥ مما تؤكد على

عرض نتائج الاختبارات البعدية لعينة الدراسة

الجدول (٥). مقارنة نتائج الاختبارات البعدية بين عيتي الدراسة.

دلالة الفروق	T المحسوبة	العينة التجريبية		العينة الضابطة		المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
دال	*٣,٣٣	٢,٠٨	٢٠,٥	٢,٧٩	١٨,٠	ضرب الكرة لأبعد مسافة
دال	*٢,٥٠	٣,١٣	٤٣,٣٣	٣,١٣	٤٠,٠٠	دقة التصويب
دال	*٢,٩٣	٢,٨٦	٢٦,١٢	٢,٥٩	٢٨,٤٧	الجري المتعرج بالكرة
دال	*٣,٤٥	١,٨٠	١٨,٥٣	١,٢٦	١٦,٢٥	التحكم في الكرة

عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٢٢. وهذا يعني أن الفروقات معنوية ودالة إحصائية وهي لصالح العينة التجريبية التي حققت أعلى قيم في المتوسطات الحسابية في الاختبارات قيد الدراسة.

يلاحظ في الجدول (٥) عند مقارنة الاختبارات في القياسات البعدية بين العينة التجريبية والضابطة أن كل القيم المتحصل عليها انحصرت بين ٢,٩٣ كأدنى قيمة و٣,٤٥ كأعلى قيمة كلها أكبر من القيمة T الجدولية المقدرة بـ ٢,٠٧

مناقشة النتائج

العزاوي (٢٠١٤) التي أكدت أهمية استخدام الأسلوب التدريبي في تعليم مهارات الألعاب الرياضية. ومن الجدول (٤) نلاحظ فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي لدى العينة الضابطة المعتمدة على الطريقة التقليدية في التعليم المرتكزة على الشرح اللفظي وأداء النموذج. وهذا يبين أن محتوى الوحدات التطبيقية (تمارين الأداء المهاري) وكذا أداء النموذج الصحيح ساهم في تعلم المهارات قيد الدراسة. وفي هذا الصدد يشير محمد سعد زغلول ومياء فوزي محمد (٢٠٠٢) إلى أن الأسلوب التقليدي المعتمد على الشرح والنموذج له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية قيد الدراسة، ويرجع ذلك إلى وجود المعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء. وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم. ويرى حنفي مختار (١٩٩٠) أن قيام المدرب بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها يعد من أفضل الطرق في تعليم أداء مهارات كرة القدم، وإن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المدرب على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم.

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٥) نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لعينة الدراسة وهي لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات قيد الدراسة. وهذا أن للأسلوب التدريبي المستخدم الأثر الإيجابي في تعلم مهارات كرة القدم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، الذي أعطى الحرية أثناء مرحلة التنفيذ والأداء حيث يكون بدء العمل والانتهاج منه بيد التلاميذ وذلك حسب إمكاناتهم وقدراتهم الحركية والفكرية. وفي هذا ويذكر Mosston & Ashworth (٢٠٠٢) أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية

من خلال الجداول (٣) جاءت الفروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية وهذا نتيجة لتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي في التعليم، المتمثل في مجموعة من التمرينات البدنية والألعاب الفردية والجماعية التي ساهمت في تعلم مهارات كرة القدم قيد الدراسة (التمرير، الاستقبال، الجري بالكرة، التسديد، التحكم في الكرة)، وهنا يظهر جلياً أن للأسلوب التدريبي الأثر البالغ في تطوير المهارات الحركية إذ يمنح هذا الأسلوب المتعلم حرية الحركة وإعطاءه الوقت الكافي لممارسة المهارة والتدريب عليها ويمكن للمتعلم باختيار المكان بنفسه ليقوم بأداء الحركة من بدايتها حتى نهايتها، وإن مشاركة المتعلم في التدريب والمران مع تكرار الأداء ساهم في تثبيت المهارات المتعلمة. كما يؤكد حصص (١٩٩٧) من خلال هذا الأسلوب يستطيع المدرس أن يجد مخرجاً للمتعلمين لممارسة جوانب الاستقلالية في أعمالهم خلال تنفيذ الدرس وذلك بتحويل بعض الصلاحيات ومنحها للمتعلمين لكي يساعدهم ويمهد لهم اكتساب الخبرات الجديدة بالاعتماد على النفس والتعاون والإبداع ويسمح لهم بالاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات في الجزء التطبيقي للمهارات الحركية. وهذه النتائج اتفقت مع ما أكده كل من حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات (١٩٩٨)، P.Jansma, R.French، (١٩٩٤)، (2002) Washburn & أن ممارسة ذوي الإعاقة للأنشطة البدنية والرياضية تحسن من قدراتهم البدنية والحركية. ويتماشى مع بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة محمد سامي حجاب (٢٠١٥) المعتمد على برنامج خاص لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. ودراسة على سموم الفرطوسي وياسر خضر عباس (٢٠١٥) ودراسة احمد حسين احمد ونبيل عبد الوهاب

- استخدام الأسلوب التدريبي في تعليم مهارات كرة القدم للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.
- التنوع في أساليب التدريس لتعليم مهارات الحركية للألعاب الرياضية بما تتناسب مع قدرات وأعمار للتلاميذ ذوي الإعاقة.
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو حسين السيد عبدو. (٢٠٠١). لإعداد المهاري للاعبين كرة القدم. مصر: الاسكندرية، مكتبة الإشعاع الفنية.
احمد، حسين احمد والعزاوي، نبيل عبد الوهاب. (٢٠١٤).
تأثير منهج تعليمي بالأسلوب التدريبي في تعليم بعض المهارات الأساسية بلعبة تنس الطاولة. بغداد: الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية الأساسية المجلد ٢٠ (٨٦).

حجاب، محمد سامي. (٢٠١٥). تأثير برنامج تعليمي لتنمية الإدراك الحس حركي على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. مصر: جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين.
حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات. (١٩٩٨). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. مصر: دار الفكر العربي.
حماد، مفتي إبراهيم. (١٩٩٨). الجديد في الإعداد المهاري والخططية في كرة القدم. القاهرة. دار الفكر العربي.
حماد، مفتي إبراهيم. (١٩٨٤). الإعداد المهاري والخططية للاعب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
حمص محمد حسن. (١٩٩٧). المرشد في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

يؤكد على ذاتية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيؤها له الموقف التعليمي، ليقف المتعلم موقفاً إيجابياً نشطاً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة كل حسب قدراته الشخصية وسرعته الذاتية، ويتحول دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مصمم للبيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف من المحتوى الدراسي. كما يشير عبد القادر محمد (١٩٩٣) أن استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للارتفاع بالمستوى الفني والبدني والنفسي للاعب. ويضيف محمد سعد زغلول وملياء فوزي محمد (٢٠٠٢) أن الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم لا بد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة، وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي وتلبية التزايد الكمي في إعداد التلاميذ. وفي الأخير يرى الباحثون أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب التدريبي ذو تأثير إيجابي في تعليم مهارات في كرة القدم لدى عينة الدراسة قيد الدراسة. وهذه النتائج تتفق مع جاء في العديد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة.

الاستنتاجات

- تأثير إيجابي للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب التدريبي لدى العينة التجريبية
- هناك فروق دالة إحصائية بين الاختبارات القبالية والبعديّة للعينة التجريبية وهي لصالح نتائج الاختبارات البعدية
- تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة القدم قيد الدراسة.

التوصيات

- اعتماد البرنامج التعليمي المقترح في تعليم مهارات كرة القدم للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.

الفرطوسي، علي سموم وعباس، ياسر خضر. (٢٠١٥). استخدام الأسلوب التدريبي وأثره في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. بغداد: الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية الأساسية المجلد ٢١(٨٧).

مختار، حنفي محمود. (١٩٩٠). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
الوقاد، محمد رضا. (٢٠٠٣). التخطيط الحديث في كرة القدم. مصر: دار السعادة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- AAMR.** (2002). *Mental retardation: definition, classification, and systems of supports*. Washington: American Association on Mental Retardation.
- Bernard turpin.** (1999). *preparation et entrainement du foot balleur*. France: paris, edition amphora .
- Dunn, J. M., & Leitschuh, C. A.** (2006). *Special physical education*, (8th ed.). Dubuque, IA: Kendall/Hunt.
- Grandisson M, Te'treault S, Freeman A.** (2012). *Enabling Integration in Sports for Adolescents with Intellectual Disabilities*. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities ;25.
- Krik. S.** (1989). *Education for special needs*. London: Houghton comp.
- Mosston & Ashworth.** (2002). *Teaching Physical Education*, 5th Edi, New York, Benjamin Cummings.
- P.Jansma, R. French.** (1994). *Special physical education-physical activity sports and recreation*.new jersey: prentice hall.
- Peter Montopoli, Tony Fonseca** (2014). *Long-Term Player Development Players with Disabilities*. Canadian associassion soccer.Canada.
- Rigen, K.H.** (1993). *Sport program in participants with Mental Retardation P.E.D in Diana university vit*.
- Stratton, G., Ward, P., Smeeton, N.** (2002). *Foundation Sport Skills - Top line Report'*, report by Liverpool John Moores University, commissioned by Sport England.
- Washburn, RA., Zhu, W., McAuley, E., Frogley, M., Fignonis, SF.** (2002). *The physical Activity Scale for individuals with physical disabilities: Development and Evaluation*. Archives of Physical Medicine and Rehabilitation 83.

خاطر، أحمد محمد والبيك، علي فهمي. (١٩٩٦). القياس في المجال الرياضي . جامعة الإسكندرية: دار الكتاب الحديث.

رزق ، بطرس. (١٩٩٤). متطلبات لاعب كرة القدم البدنية والمهارية . القاهرة: دار المعارف الإسكندرية.

زبير عماد. (٢٠٠٥). التكنيك والتكتيك في خماسي كرة القدم. العراق: بغداد. شركة السندباد للطباعة.

زغلول، محمد سعد ومحروس، لمياء فوزي. (٢٠٠٢). برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المجلة العلمية للتربية البدنية، الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنات.

السامرائي، عباس احمد صالح والسامرائي عبد الكريم. (١٩٩١). كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية. جامعة بغداد.

سهير كامل احمد. (١٩٩٨). سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

السيد، أبو عبده حسن. (٢٠٠٨). الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم، ط٨، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.

شعلان ، ابراهيم وعفيفي، محمد. (٢٠٠١). كرة القدم للناشئين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

عبد القادر، محمد. (١٩٩٣). التربية الرياضية الحديثة. بيروت: دار الجبل.

عبد الكريم، عفاف. (١٩٩٩). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة. ط٣، الإسكندرية: دار المعارف.

عبدالمجيد، مروان. (٢٠٠٢). الموسوعة الرياضية لتحدي الإعاقة. الأردن: الدار العلمية للنشر والتوزيع.